

## كتاب الصيام من عمدة الأحكام المجلس الخامس

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى عن محمد بن عباد بن جعفر رضي الله عنه قال

سألت - 00:00:00

قدر ابن عبدالله رضي الله عنه انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد مسلم ورب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحد - 00:02:30

يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذين الحديثين في صوم يوم الجمعة. يوم الجمعة هو عيد الاسبوع - 00:02:50  
قد اختص بالا يفرد بالصيام. كما ان ليلته اختصت ان لا تفرد بقيام. قال صلى الله عليه وسلم لا تختصوا يوم الجمعة بصيام بين الايام ولا تختصوا ولا تخص يوم ليلة الجمعة بقيام بين الليالي - 00:03:10

فقوله رضي الله عنه وهو محمد بن عباد تابعي سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة يعني افرادا كما في رواية البخاري ان يفرد يوم الجمعة ان يفرد يوم الجمعة - 00:03:30

قال نعم يعني نعم نهى عن ذلك. زاد مسلم ورب الكعبة اي ان جابر رضي الله عنه قال نعم ورب الكعبة يعني يقسم على الفتيا وفي قوله في الحديث الثاني حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يصومن احدكم يوم الجمعة - 00:03:50  
هذه الجملة مؤكدة بنون التوكيد ليصومن احدكم يوم الجمعة رجالا كان وامرأة الا ان يصوم يوما ايوما بعده يعني يوما قبل الخميس او يوما بعده السبت طيب في هذين الحديثين - 00:04:10

نهى عن صوم يوم الجمعة. قال العلماء والحكمة من ذلك ان يوم الجمعة اشبه العيدین بانه عيد الاسبوع فيها شيء من اعطي شيئا من حكمهما وهو ان يوم العيد الفطر او الاضحى لا يصوم. فكذلك يوم الجمعة لا يصوم - 00:04:30

ومن الفوائد حرص السلف على السؤال للعلم لان محمد بن عباد رحمة الله سأله جابر رضي الله عنه وفي فضل جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم حيث جلسا لتعليم الناس. وقد مر معنا ان انهم سأله عن غسل النبي صلى الله - 00:04:50  
وسلم يعني عن مقدار الماء. ومن الفوائد ان يوم الجمعة اذا صيم يوم قبله ويوما او يوما بعده انه يجوز. فان قيل ما حكم افراد يوم الجمعة؟ فالجواب انه مكروره. انه مكروره. بدليل انه اذا - 00:05:10

يوم من قبله ويوم بعده فانه يصح. وعليه فلو ان الانسان لم يعني احتاج لصوم يوم الجمعة انه ليس عنده اجازة الا في ذلك اليوم. او ما اشبه ذلك من الاعذار فانه يزول اذا كان هناك حاجة لان القائد عند - 00:05:30

للعلم ان ما كان مكرورها فانه يباح للحاجة. نعم عن ابي عبيد مولى مولى بن ازهر واسمه سعد بن عبيد. قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يوم - 00:05:50

ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من من نسكم طيب في هذا الحديث ايضا النهي عن صوم يومين وقد اشرنا اليهما فيما سبقهما - 00:06:20

ام الفطر ويوم النحر. يوم الفطر هو اول ايام شوال بعد رمضان وهو يوم العيد ويوم الاضحى وهو من ذي الحجة لانه يوم الاضحى.  
في هذا الحديث فوائد منها تحريم صوم يومي - 00:06:40

عيدين يوم الفطر ويوم الاضحى. ومنها انه لو صام هذين اليومين فانه يأتى اذا كان يعرف الحكم. فان لم يكن يعرف الحكم فان الصيام لا ينعقد وليس عليه وزر. ومن الفوائد انه يشرع في الخطبة بيان الاحكام - 00:07:00

وانه ينبغي ان تكون الخطبة مشتملة الاحكام التي يحتاجها الناس في الايام. في يعني في في الوقت. ومنها فضيلة عمر رضي الله عنه حيث بلغ العلم وبلغ دين النبي صلى الله عليه وسلم الذي سمعه منه. ومن الفوائد حسن تعليم - 00:07:20 النبي صلى الله عليه وسلم حيث قرن الحكم بعلته فانه نهى عن صوم يوم آآ يوم الاضحى يوم الفطر يعني يوم عيد الفطر لانه يوم الفطر من من رمضان. ونهى عن صوم يوم الاضحى لانه اليوم الذي تؤكّل فيه الاضحى. ولذلك قال - 00:07:40 فيه نسككم يعني الذبائح التي تتبعدون بها لله عز وجل. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يومين الفطر - 00:08:00

نحر وعن الصماء وان يجتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر. اخرجه مسلم بتمامه اخرج البخاري الصوم فقط في هذا الحديث النهي عن صوم يومين والنهي عن لبستين والنهي عن صلاتين. اما اليوم ان فهما النحو والفطر وقد تقدم الكلام عليهما. واما اللبستين - 00:08:20

اشتمال الصماء والاحتباء. اشتمل الصماء فاختطف العلماء فيه. ما معناه؟ فقيل انه ان يلبس ثوب يلفه عليه لفا كلبس النساء اليوم ما سمي الحال. الحال جلال الصلاة يعني تصلي فيه المرأة تلف نفسه فيها وهذا ما ينبغي. ليس الحال الذي يكون مثل كيس على المرأة هذا ما ينبغي - 00:08:50

فانه يشبه اشتمال الصماء وقد نص شيخنا رحمه الله على ذلك وقيل ان اشتمال الصماء يشبه الاضطباط والاطباع يكون في في العمرة اعني في الاحرام. وصفة الطباع ان يجعل آآ - 00:09:20

آآ الرداء على عاتقه الايمان نعم ان يجعل الرداء على عاتقك الايسر ويكشف هذا الاقتباع يجعل وسط الرداء على عاتقه الايمان وطرفه على عاتقه الايسر. يعني هكذا يفعل كذا مثل الاحرام تماما. فهذا اذا هذا ما قيل في اشتمال الصماء. واما الاحتباء واما الاحتباء فهو ان يقع على - 00:09:40

اليتيه وينصب ساقيه ويدبر عليهمما ثوبا. يعني يجلس هكذا والركبتين يرفعهما ثم يلف عليهما وثوبا او سير او حبل او غترته يلفها عليها لان هذا مدعاه لان تنكشف عورته. وكذلك - 00:10:10

قال الصماء ايضا في العورة. طيب واما الصلاتين فهي الصلاة بعد صلاة العصر والصلاحة بعد صلاة الصبح اي التطوع المطلق التطوع المطلق فان هذا منهي عنه ايضا بل انه لا يجوز. طيب في هذا - 00:10:30

الحديث فوائد منها تحريم صوم يومي العيددين وقد تقدم. ومنها النهي عن عن لبسة اشتمال الصماء وعن الاحتباء وهذا هاتين البستان مكروهتان الا اذا كان فيهما انكشاف العورة فانهما تحرامان - 00:10:50

ومن الفوائد النهي عن الصلاة بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر. والمراد بذلك النفل المطلق يعني التطوع المطلق واما ذوات الاسباب فال صحيح انها تجوز. نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله - 00:11:10

الله وجهه عن النار سبعين خريفا. طيب هذا الحديث قوله الله وسلم من صام يوما في سبيل الله. اه سبيل الله اذا اطلق يراد به الجهاد. يراد به الجهاد. واما اذا - 00:11:40

والا فان يشمل كل ما كان آآ الله عز وجل من الاعمال الصالحة. لكن اذا اطلق مثل هذا مثل هذا الحديث وقوله انا في اية الصدقات انما صدق الفقراء والمساكين ان قال وفي سبيل الله يعني المجاهدين. طيب قوله من صام يوما - 00:12:00

اي انسان يصوم يوما في سبيل الله يعني وهو يجاهد بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا يعني جعل الله وجهه بعيدا عن النار سبعين سنة. والمراد بوجهه يعني كله لكنه عبر بالوجه لانه - 00:12:20

اشرف اعضاء البدن. وسبعين خريفا ليس المراد فقط يعني وقت الخريف. ولكنها عبر عن السنة بعضها عبر عن سد بعضها. كما يعبر

عن الصلاة بعد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. يعني صلوا وليس المراد تركع وتتسجد فقط - 00:12:40  
طيب في هذا الحديث فوائد منها فضل الصيام في الجهاد وذلك نجمع بين جهاد النفس جهاد الاعداء العلماء ما اذا كان الصوم يضعف عنه الجهاد فانه يشرع له ان ان يفطر - 00:13:00

بدي امر بالصيام. ومنها بيان بيان جزاء العمل ترغيبا فيه لقوله بعده بذلك الله وجهه عن النار سبعين خريفا. ومنها اثبات النار وهي دار كفار نسأل الله السلامة والعافية وهي موجودة الان تسحر الله يعافينا واياكم. وبهذا ننتهي واسمحوا لي في اليوم نقف على هذا - 00:13:20

لبعض الظروف الصحية قليلا. السلام عليكم ورحمة الله - 00:13:50